منظومة

# نَيْل المُنَى

## في نَظْم قواعد البِناء

نظم

الشيخ عبد الله بن حسن آل حسن الكوهجي

رحمه الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

## [ مُقَدِّمَةُ النَّاظِم ]

١- يَقُولُ رَاجِي العَفْوِ عَبْدُ اللَّهِ   الكُوهِجِيُّ بَعْدَ بِسْمِ اللَّهِ:

٢- حَمْداً لِمَن صَرَّفَ نَحْوَ الدِّينِ   قُلُوبَنَا بِوَاضِحِ التَّبْيِينِ

٣- مُصَلِّياً على الرَّسُولِ الهَادِي   وآلِهِ وصَحْبِهِ الزُّهَّادِ

٤- فَجَلَّ مَن لَيسَ لَهُ مُضَارِعُ   في أَمْرِهِ المَاضِي ولَا مُنَازِعُ

٥- هذا ولَمَّا كَانَ خَيْرَ مُخْتَصَرْ   «مَتْنُ البِنَا» نَظَمْتُهُ مِثْلَ الدُّرَرْ

٦- والقَصْدُ أَن يَسْهُلَ حِفْظُهُ على   قَارِئِهِ مِن كُلِّ مَن رَامَ العُلَا

٧- فَهَا أَنَا أَشْرَعُ في المَقْصُودِ   بِعَوْنِ رَبِّي المَلِكِ المَعْبُودِ

* * *

## فصلٌ
## في عَدَدِ أبوابِ التصريفِ وبيانِ الثُّلاثِيِّ المُجَرَّدِ مِنها

٨- أَبْوابُ تَصْرِيفِهِمُو بِلَا امْتِرَا    في خَمْسَةٍ بَعْدَ ثَلاثِينَ تُرَى

٩- فَـلِلثُّـلَاثِـيِّ لَدَى الـتَّـجَـرُّدِ    سِـتَّـةُ أَبْـوابٍ بِـلَا تَـرَدُّدِ

١٠- لِأَنَّ عَينَ المَاضِيِ حَيثُمَا انْفَتَحْ    فَضَمُّهُ مِنَ المُضَارِعِ اتَّضَحْ

١١- وهَٰكَذَا قَدْ جَاءَ فِيهِ الكَسْرُ    وفَتْحُهُ فَٱفْهَمْ أَتَاكَ النَّصْرُ

١٢- وثَالِثُ الأَبْوابِ مِمَّا قَدْ غَبَرْ    في عَيْنِهِ أو لَامِهِ ٱلْحَلْقِي ٱسْتَقَرْ

١٣- حُرُوفُهُ: هَمزٌ وهَاءٌ حَاءُ    عَيـنٌ وغَيـنٌ وكَذَاكَ الخَاءُ

١٤- ومَا أَتَى مُخَالِفاً لِمَا عُلِمْ    فَـذَلِكَ الَّذِي شُـذُوذُهُ رُسِـمْ

١٥- مِثْلُ «أَبَى يَأْبَى» وأَمَّا «رَكَنَا    يَرْكَنُ» فَهوَ لَيسَ مِمَّا زُكِنَا

١٦- وحَيثُمَا كَسَرْتَ عَينَ الأَوَّلِ    فَٱلْفَتْحُ والكَسْرُ بِثَانٍ يَنْجَلِي

١٧- وإِن ضَمَمْتَهُ فَضُمَّ الثَّانِي    وَٱمْنَعْ سِواهُ، فَٱفْهَمَنْ بَيَانِي

١٨- وخَامِسُ الأَبْوابِ لَازِمٌ ومَا    سِواهُ بِالعَكْسِ لَدَيهِمْ عُلِمَا

## فصلٌ
## في المَزِيدِ على الثُّلاثِيِّ المُجَرَّدِ

١٩- وَٱثْنَانِ بَعْدَ العَشْرِ لِلْمَزِيدِ عـلى الـثُّـلَاثِـيِّ بِـلَا مَـزِيـدِ
٢٠- والبَعْضُ قَالَ: «أَرْبَعٌ مَعْ عَشْرِ» ولَيسَ مَا قَالَ صَحِيحاً فَٱدْرِ
٢١- وَهْـوَ عـلى ثَـلَاثَـةٍ أَنـواعِ فَـأَوَّلٌ مِـنْـهَـا هُـوَ الـرُّبَـاعِـيْ
٢٢- أَبْـوابُـهُ ثَـلَاثَـةٌ فَـلْـتُـعْـلَـمَـا: «أَفْعَلَ» «فَعَّلَ» وزِدْ عَلَيهِمَا
٢٣- «فَاعَلَ»، ثُمَّ أَوَّلُ الثَّلَاثَةِ بِـنَـاؤُهُ يَـجِـيءُ لِلتَّـعْـدِيَـةِ
٢٤- والثَّانِ لِلتَّكْثِيرِ وَهْوَ وَقَعَا في الفِعْلِ نَحْوُ: «طَوَّفَ ٱبْنُ مَن سَعَى»
٢٥- كَذَاكَ في الفَاعِلِ والمَفْعُولِ كَـ: «غَلَّقَ ٱلْأَبْوابَ» يا سُؤْلِي
٢٦- ولِلْمُشَارَكَةِ بَينَ ٱثْنَينِ أَوْ لِواحِـدٍ بِـنَـاءُ ثَـالِثٍ حَـكَـوْا
٢٧- وثَانِي ٱلْأَنْوَاعِ خُمَاسِيٌّ وذَا خَمْسَةُ أَبْوابٍ لَهُ يَا ذَا ٱحْتِذَا
٢٨- وقَدْ أَتَى جَمِيعُهَا في «انْفَعَلَا» و«افْتَعَلَا» وَهْوَ نَظِيرُ «احْتَمَلَا»
٢٩- وهَكَذَا «افْعَلَّ» وزِدْ «تَفَعَّلَا» مِـثْـلُ «تَـكَـلَّـمَ» كَـذَا «تَـفَـاعَـلَا»

٣٠- أمَّا بِنَا الأَوَّلِ مَعْهُ الثَّانِي فَـلِلْمُـطَـاوَعَـةِ بِـٱسْـتِـيـقَـانِ

٣١- وثَـالِثُ الأَبْـوابِ لِلْمُبَـالَغَـهْ في لَازِمٍ كَ«احْمَرَّ وَجْهُ النَّابِغَهْ»

٣٢- وقِـيـلَ لِلأَلْوانِ والـعُـيُـوبِ كَ«احْمَرَّ واْعْوَرَّ أَخُو المَحْبُوبِ»

٣٣- ورَابِـعُ الأَبْـوابِ لِلتَّـكَـلُّفِ نَحْوُ: «تَعَلَّمْتُ وكُنْتُ مُقْتَفِي»

٣٤- ولِلْمُشَارَكَةِ بَيْنَ ٱثْنَيْنِ أَوْ أَكْـثَـرَ خَـامِسٌ فَـهَـذَا مَـا رَوَوْا

٣٥- وثَـالِثُ الأَنْـواعِ بِـالـحِسَـابِ يُـحْـصَـرُ فـي أَرْبَـعَـةِ أَبْـوابِ

٣٦- أَوَّلُهَا «اسْتَفْعَلَ» ثُمَّ «افْعَوْعَلَا» وبَعْدَ ذَيْنِ قَدْ أَتَانَا «افْعَوَّلَا»

٣٧- وزِدْ عليها «افْعَالَ» ذَا اللَّامَيْنِ ثُـمَّ بِـنَـا الأَوَّلِ دُونَ مَـيْـنِ

٣٨- جَـا مُـتَـعَـدِّياً وغَـيْـرُهُ نُـمِـيْ إلى المُـبَـالَغَـةِ قُلْ فـي اللَّازِمِ

٣٩- لَكِـنَّـهـا أَكْـثَـرُ فـي الأَخِـيـرِ مِنْ غَيْرِهِ، خُذْ واضِحَ التَّحْرِيرِ

* * *

## فصلٌ
## في الرُّباعِيِّ المُجَرَّدِ ومُلْحَقاتِهِ وبيانِ أَبنِيَتِها

٤٠- مُجَرَّدُ الرُّبَاعِيِّ بَابٌ واحِدُ    مِثَالُهُ: «دَحْرَجَ وَهُوَ عَامِدُ»
٤١- وذَا البِنَاءُ مُتَعَدِّياً أَتى    ولَازِماً أيضاً لَدَيهِمْ ثَبَتَا
٤٢- وأَلْحِقَنْ سِتَّةَ أبوابٍ بِذَا:    «فَوْعَلَ» «فَيْعَلَ» و «فَعْوَلَ» خُذَا
٤٣- كَذَاكَ «فَعْيَلَ» يَلِيهِ «فَعْلَلَا»    ومِثْلُ ذِي «فَعْلَى» كَ«سَلْقَى في المَلَا»
٤٤- ثُمَّ بِنَاءُ الثَّاني لِلتَّعْدِيَةِ    وهَكَذَا الثَّالِثُ بِالسَّوِيَّةِ
٤٥- وخَامِسُ الأَبوابِ يا صَدِيقِي    وسَادِسٌ كَذَا على التَّحْقِيقِ
٤٦- ومَعْنَى الإِلْحَاقِ: اتِّحَادُ المَصْدَرَيْنْ    مِن مُلْحَقٍ ومَا بِهِ بِغَيْرِ مَيْنْ

* * *

## فصلٌ
## في المَزِيدِ على الرُّباعِيِّ ومُلْحَقاتِ بَعْضِهِ وبيانِ أَبْنِيَتِها

٤٧- ثُمَّ الرُّبَاعِيُّ الَّذِي تَجَرَّدَا مَزِيدُهُ نَوعَانِ فَاْفْهَمْ أَبَدَا
٤٨- فَأَوَّلُ النَّوْعَيْنِ جَاءَ وَانْحَصَرْ في واحِدٍ نَحْوُ: «تَدَحْرَجَ الحَجَرْ»
٤٩- والثَّانِ بَابَانِ: فَأَمَّا الأَوَّلُ كَقَوْلِكَ: «احْرَنْجَمَ تِلْكَ الإِبِلُ»
٥٠- ومَثِّلَنْ لِلثَّانِ بـ«اقْشَعَرَّا جِلْدُ أَبِي العَبَّاسِ فَاسْتَمَرَّا»
٥١- أَمَّا بِنَاءُ أَوَّلِ النَّوْعَينِ مَعَ بِنَاءِ أَوَّلِ البَابَيْنِ
٥٢- فَعَنْهُمُو قَدْ جَاءَ لِلْمُطَاوَعَهْ بِلَا تَخَالُفٍ ولا مُنَازَعَهْ
٥٣- ولِلْمُبَالَغَةِ أَيْ في اللَّازِمِ جَا ثَانِيُ البَابَيْنِ قِدْماً فَاعْلَمِ
٥٤- ثُمَّ «تَدَحْرَجَ» فَمَا أُلْحِقَ بِهْ خَمْسَةُ أَبْوابٍ هُدِيتَ فَانْتَبِهْ
٥٥- فَأَوَّلُ الأَبْوابِ جَا: «تَفَعْلَلَا» ثُمَّ «تَفَوْعَلَ» كَذَا «تَفَيْعَلَا»
٥٦- ورَابِعُ الأَبْوابِ قُلْ «تَفَعْوَلَا» ثُمَّ «تَفَعْلَى» خامِساً قَدِ انْجَلَى
٥٧- بِنَاءُ ذِي الخَمْسَةِ لَازِمٌ، ومَا قَدْ أَلْحَقُوا بـ«احْرَنْجَمَ» اثْنَانِ هُمَا

٥٨- «اِفْعَنْلَلَ» «افْعَنْلَى» ومَا تَأَخَّرَا بِـنَـاؤُهُ يَـلْزَمُ عِـنْـدَ الـكُـبَـرَا
٥٩- ولِلْمُـبَـالَغَـةِ جَـاءَ الأَوَّلُ في لَازِمِ الأَفْعَالِ فَاْفْهَمْ يَا فُلُ

* * *

## فصلٌ
## في الأقسامِ الثمانيةِ والسبعةِ

٦٠- ثُمَّ جَمِيعُ مَا مِنَ الأَفْعَالِ قَدْ مَرَّ لا يَخْرُجُ عَنْ أَحْوالِ
٦١- إِمَّا مُـجَـرَّدٌ ثُـلَاثٍ سَـالِمُ أَوْ هُـوَ لِلْقَـيْدِ الأَخِيـرِ عَـادِمُ
٦٢- وإِمَّا أَن يُرَى مَزِيداً سَالِمَا أَوِ ٱلأَخِيرُ لَيسَ فِيهِ فَاْعْلَمَا
٦٣- ثُمَّ الرُّبَاعِيُّ كَذَاكَ يَنقَسِمْ فَتَمَّتِ ٱلأَقْسَامُ، والكُلُّ قُسِمْ
٦٤- إلى: صَحِيحٍ ومِثَالٍ أَجْوَفِ ونَاقِصٍ مَهْمُوزٍ أَوْ مُضَاعَفِ
٦٥- مَعَ اللَّفِيفِ وَهوَ يَنْقَسِمْ إلى قِسْمَينِ: مَقْرُونٍ ومَفْرُوقٍ تَلَا
٦٦- أَمَّا الصَّحِيحُ: مَا مِنَ ٱلْهَمْزِ سَلِمْ وحَرْفِ عِلَّةٍ وتَضْعِيفٍ عُلِمْ
٦٧- ثُمَّ المِثَالُ: ذُو ٱعْتِلَالِ الفاءِ كَـ«وَعَـدَ الـوَفِـيُّ بِـالـوَفَـاءِ»
٦٨- وذَا ٱعْتِلَالِ العَيْنِ سَمِّ: أَجْوَفَا كَـ«قَامَ زَيْدٌ ثُمَّ بَاعَ الصُّحُفَا»

٦٩- والنَّاقِصُ: المُعْتَلُّ لَاماً كَـ«رَمَى  زَيْدٌ ويَغْزُو وَهُوَ يَرْجُو الكَرَمَا»

٧٠- ثُمَّتَ مَهْمُوزٌ وذَاكَ: مَا أَحَدْ  أُصُولِهِ هَمْزٌ فَهَاكَ المُعْتَمَدْ

٧١- أَقْسَامُهُ ثَلَاثَةٌ تُمَثَّلُ  في ضِمْنِ بَيْتَيْنِ، فَأَمَّا الأَوَّلُ

٧٢- نَحْوُ: «أَخَذْتُ دِرْهَماً كَثِيرَا»  والثَّانِ: كَـ«اَسْأَلَنْ بِهِ خَبِيرَا»

٧٣- وثَالِثُ الأَقْسَامِ إِن رُمْتَ فَقُلْ:  «قَرَأْتُ في الصِّبَا العُلُومَ يَا رَجُلْ»

٧٤- مُضَاعَفُ الفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ: مَا اتَّحَدْ  في الجِنْسِ عَيْنُهُ ولَامُهُ كَـ«مَدْ»

٧٥- وسَمِّ مَقْرُونَ اللَّفِيفِ: مَا أُعِلْ  عَيناً ولَاماً كَـ«طَوَى» كَمَا نُقِلْ

٧٦- وذُو اَعْتِلَالِ اللَّامِ والفا كَـ«وَعَى»:  لَفِيفُ مَفْرُوقٍ فَفَازَ مَن وَعَى

* * *

## فصلٌ
## في الإِدْغامِ

٧٧- وإن تُرِدْ مَعْرِفَةَ الإِدْغَامِ فَهْوَ على ثَلَاثَةٍ أَقْسَامِ
٧٨- فَإِنْ أَتى بِكِلْمَةٍ حَرفَانِ مُمَاثِلَانِ مُتَحَرِّكَانِ
٧٩- أَوْ سَكَنَ الأَوَّلُ دُونَ الثَّاني فَواجِبٌ عِنْدَ أُولِي الأَذْهَانِ
٨٠- مِثَالُهُ كَـ«مَدَّ زَيدٌ مَدًّا، وخَالِدٌ يَمُدُّ مَا قَدْ مُدَّا»
٨١- وإِن يُسَكَّنْ ثَانِيُ ٱلْحَرْفَيْنِ بِوَقْفٍ اَوْ جَزْمٍ فَفِي الحَالَيْنِ
٨٢- يَجُوزُ ٱلِٱدْغَامُ وذا كَـ«مُدًّا» و«لَمْ يَمُدَّ» فَٱحْفَظَنْ مَا حُدَّا
٨٣- ويَمْتَنِعْ في ثَالِثِ الأَقْسَامِ نَحْوُ: «مُدِدْتُ مِن ذَوِي الإِنْعَامِ»

* * *

## [ خاتمة النَّظْم ]

٨٤- هذا تَمَامُ نَظْمِيَ ٱلْمُسَمَّى «نَيْلَ المُنَى» لِمَن لَهُ قَدْ أَمَّا
٨٥- أَبْيَاتُهُ تِسْعُونَ بِالحِسَابِ تَارِيخُهُ: «شُغْلِيَ»[1] بِلَا ارْتِيَابِ
٨٦- أَسْأَلُهُ سُبْحَانَهُ أَن يَنفَعَا بِهِ كَمَا بِأَصْلِهِ قَدْ نَفَعَا
٨٧- وأَن يَصُونَنِي عَنِ الرِّيَاءِ قَوْلًا وفِعْلًا وعَنِ المِرَاءِ
٨٨- فَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ على التَّمَامِ ثُمَّ صَلَاتُهُ مَعَ السَّلَامِ
٨٩- على النَّبِيِّ مَنْبَعِ العُلُومِ وآلِهِ وصَحْبِهِ النُّجُومِ
٩٠- مَا كُلُّ قَارِئٍ تَلَا القُرْآنَا وكُلُّ نَفْسٍ ذَكَرَ الرَّحْمَانَا

تَمَّتْ

* * *

(١) أي: سنة ١٣٤٠هـ.